

الباطجة في الحضانة



fub

FORELDREUTVALGET
FOR BARNEHAGER

لجنة الأهالي لشؤون الحضانة

"الأطفال هم أعلى شيء بالدنيا
بالنسبة للأهل،
وراحتهم في حياتهم اليومية
تلعب دورا حاسما بالنسبة لراحة بال
الأهل."



هل تحصل أعمال بلطجة في الحضانة؟

نعم، فهذا أمر يحصل في الحضانة. يشعر عدد كبير من موظفي الحضانات بأنه من الصعب عليهم تعريف السلوك الذي يشاهدونه في الحضانة بأنه بلطجة و استئساد. من أحد أسباب هذه الصعوبة هو "الخشية" من إدراك التأثير الذي يتركه السلوك السلبي لدى الأطفال الصغار على الآخرين.

على الرغم من أن ظاهرة البلطجة و السخرية ليست بالمشكلة الكبيرة التي تغطي على كل ما من حولها في الحضانة، لكنها مشكلة خطيرة بالنسبة للأشخاص الذين يعينهم الأمر. إن الشعور الذي يعايشه الأطفال الذين يتعرضون للإستبعاد والإهانة بالقول و الفعل هو شعور مؤلم بغض النظر عما إذا أطلقنا عليه اسم البلطجة و السخرية ام لا.

إن لجنة الأهالي لشؤون الحضانات FUB هي شريك في "مانيفست موت موبينغ" - بيان ضد البلطجة و السخرية - ويهمها وضع ظاهرة السخرية و البلطجة على جدول الأعمال.

ما هو الشكل الذي تأخذه ظاهرة البلطجة بين الأطفال الصغار؟

أظهرت الأبحاث حول معاشات الأطفال في الحضانة بأن طفل من عشرة يتعرض للمضايقة في الحضانة و من صفات هذه المضايقة هي:

- الضرب، الدفع و شد الشعر
- الإغاطة، السخرية، النعت بصفات خرقاء
- تكسير و إخفاء أشياء/ أغراض الغير
- الإستبعاد

"إنه ليس بالأمر الغريب
أن يقوم الأطفال الآخرون
بإغاطة نينا. فهي تبكي
بسهولة!"

يمكن لموظفي الحضانة أن يجروا
محادثات مع الأطفال للإطلاع قليلا
على مسألة الراحة و التفاعل بين
أفراد مجموعة الأطفال.



ماذا يمكن للحضانة و الآباء أن يفعلوا؟

يجب ان يكون البالغون في الحضانة واضحون وأن يقولوا بصراحة و لطف في المواقف التي تحتم ذلك بأن السلوك الذي ينم عن سخرية و تهكم هو أمر غير مقبول. من المهم أن يتذكر المرء أنه في حالة ما من حالات البلطجة فلن يكون الأطفال متساوين و عند استجوابهم سيكون صوت "الأقوى" منهم هو الصوت المسموع فقط.

عندما يُترك الأطفال كثيرا لوحدهم في الحضانة فقد يؤدي ذلك الى استثثار الطفل الأقوى بالحق.

على البالغين أن:

- يكونوا متواجدين مع الأطفال بحيث يمكن إكتشاف أي عملية بلطجة / سخرية
- يكونوا قريبين بقدر كاف يسمح لهم أن يروا و يسمعوا
- يكونوا ناشطين، كلهم دفي و مندفعين
- يهتموا

"وجود شخص بالغ قادر على وضع حدود بشكل مليء بالحنان وواضح سيكون له دور وقائي ضد البلطجة و غيرها من التصرفات اللاجتماعية. فشخص كهذا هو شخص قوي، يلعب دورا مؤثرا و هو من الأشخاص البالغين الذين يكون الأطفال والأحداث بحاجة اليهم".

يجب العمل بشكل ممنهج على تعزيز الإحترام و التسامح بين الأطفال في الحضانة. فالعمل المعزز للمواقف في الحضانة هو الى حد كبير عمل وقائي ضد البلطجة و التمييز بين الأطفال ليس فقط خلال فترة الحضانة بل أيضا في حياة الطفل اللاحقة. الصداقة بين الأطفال هي من إحدى الشروط المهمة للوقاية من البلطجة. أمام الآباء و موظفي الحضانة مهمة بالغة الأهمية من أجل تمهيد الطريق أمام و خلق الصداقات بين الأطفال.

"أن يكون للمرء صديق و أن يكون هو
صديقاً لشخص آخر فهو هدف جيد
للعمل الذي تقوم به الحضانة تجاه
الأطفال. الصداقة هي الوسيلة الأنجع
لمحاربة الباطجة."



التعاون بين البيت والحضانة:

مهم جداً أن يطلب من الأهل التدخل فور إشتباه موظفي الحضانة بحصول بلطجة. ويكون بنفس القدر من الأهمية أن يقوم الآباء بتبليغ الحضانة عندما يكتشفون حالات من السخرية و التهكم بين الأطفال. مهم للغاية ان يقوم كل من الآباء و موظفي الحضانة و الأطفال بالتحدث فيما بينهم من أجل وضع حد للسخرية و أن يقوم البالغون بوضع خطة لكيفية الوقاية من هذه الظاهرة.

بالإضافة الى قيام كل من الآباء بمتابعة حال طفلهم و راحته يكون بغاية الأهمية أن يهتم الآباء أيضاً بالأطفال الآخرين و أن يدمجونهم في حياتهم اليومية. يمكن أن يحصل هذا الأمر من خلال إلقاء التحية على الأطفال الآخرين في الحضانة، التحدث معهم و دعوتهم الى البيت.



لجنة الأهالي لشؤون الحضانات
(Foreldreutvalget for barnehager)
www.fubhg.no
post@fubhg.no

صدر هذا المنشور عن لجنة الأهالي لشؤون الحضانات (FUB-2012).